Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقش على الصخر في عمان

قبل أن يخترع الانسان أدوات الرسم والنحت ويكتشف الخامات التي ينحتها أو يلون بها لوحاته ، والخامات التي تصلح ليسجل فوقها صوره ورسوماته ، لجأ إلى الطبيعة فجعل من الصخور وجدران الكهوف خاماته المفضلة ينقش عليها ما يريد أن يسجله من مظاهر الحياة حوله أو يخشاه أو يرجوه . ولا نعرف حتى الآن إذا كانت هذه النقوش والصور جزءا من طقوس دينية حيث نبعت من الدين في ذلك الوقت المبكر للبشرية جميع الفنون كالموسيقى والعمارة والفنون التشكيلية والبدايات المسرحية . . الخ . أم أنها دلالة على طبيعة الانسان التي لا تحيا بدون فن يميزه عن الحيوان ، وأقصد بالفن إبداع عالم مختلف عن الواقع العملي والفكر المحض وان كان من تلاقيهما معا ، وذلك بهدف تلبية حاجات معينة في طبيعة الانسان .

وقد تحمس الباحث السويسري رودي جاكلي لموضوع النقش على الصخور في عمان ، فأنفق ست سنوات ونصف السنة ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٧ بحثا عن هذه النقوش وتسجيلها ، ثم نشر خلاصة بحثه في كتيب عام ١٩٨٠ مع صور لبعض هذه النقوش بلغ مجموعها ٢٢٠ صورة التقطها الباحث كلها بنفسه ما عدا صورتين منها . وقد ذكر في مقدمة كتابه ما عاناه من مشقة في بحثه عن النقوش إذ كان يتطلب ذلك منه السير عدة ساعات في حرارة شمس قائظة ومعه جرادل المياه ، فهو يستخدم الطباشير لتظهر النقوش الباهتة واضحة عند تصويرها ، ثم يزيلها بالماء لتعود إلى حالتها الطبيعية .